اخبارهم

■ **حصل** الباحث علي سلمان عباس على شهادة الماجستير من كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية بتقدير امتياز عن رسالته الموسومة (تأثير اسلوبي التدريب والتضمين في تعليم بعض مهارات كرة القدم) . اجاب عباس على اسئلة اللجنة المشرفة وقدم شروحات شافية عن التساؤلات العديدة التي طرحها اعضاء لجنة المناقشة التي تألفت من د.نبيل عبد الوهاب رئيسا وعضوية كل من د.ماهر محمد عواد ، ود.نهى عناية حاجم ، ود.مصطفى حسن عبد الكريم مشرفا.

وفي اختتام المناقشة قدم عباس الشرح الوافي عن الفرضية والافكار التي طرحها في متن رسالته التي تعد طروحاتها اضافة للمكتبة العلمية الرياضية.

■ **وافقت** ادارة نادي زاخو الرياضي على الاستقالة التي تقدم بها مدرب فريقها الكروي ناظم شاكر.

وأوضح عضو ادارة النادي خليل احمد : أن الادارة تثمن وتقدر العمل الكبير الذي قام به المدرب ناظم شاكر طوال مدة تسنمه مهمة تدريب فريق زاخو بكرة القدم منذ بداية الموسم الحالي .

واضاف احمد : ان الجهاز الفني المساعد الذي يضم المدربين امين يونس وسردار محمد وهيثم خليل سيقودون الفريق في المباراة المقبلة للفريق امام النجف لحين التعاقد مع مدرب جديد ، علماً ان الفريق كان قد تعادل في مباراته الاخيرة امام فريق الكرخ (١-١) و يحتل المركز السابع برصيد ٢١ نقطة.

ركب قارب الاستقالة للنجاة من رسائل التهديد مع (السفانة)

القطان: إدارة الميناء غارقة بالفوضى.. وعسكرنا في السليمانية باستجداء!

لم أزل أتذكر جملته المؤثرة يوم عمل مساعداً للمدرب النرويجي أولسن عام ٢٠٠٨ أثناء تصدي الاخير لمهمة قيادة المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ ثم أبعد عن الملاك التدريبي بفعل فاعل في اتحاد الكرة : (خرجت من العراق قبل ٢١ عاماً مواطناً مغموراً ، وعملت على تطوير قابلياتي الذهنية والفنية والبدنية في دورات تدريبية ضمن معاهد فنية وأكاديمية متخصصة بشؤون التدريب في النرويج حتى بلغت الدرجة الاولى ، وأخشى ان يجهل تقييمي مَن لا يمتلك المؤهل في تحديد معايير الكفاءة فأندم على عودتي لخدمة البلد)!

الميناء بحاجة الى هداف قناص لإنقاذه

□ حاوره / إياد الصالحي

نعم ، إنه المدرب يونس جاسم القطان ، عراقي الاصل ، حامل الجنسية النرويجية ، كان على موعد جديد مع الندم ولكن هذه المرة على رصيف الميناء بعد ان وجد نفسه غير مُرحب به بالرغم من المعاناة التي واجهها وارهاصات التهديد الحقيقي المشحونة بالوعيد ما أدت الى تعجيله الرحيل تاركاً وراءه ذكرى حزينة عن (السفانة) يحاول إغراقها في بحر النسيان.

ترى ما سرّ قبول القطان المهمة الاولى له في دوري النخبة بعد سني غربته من دون ان توفر له ابسط مقومات النجاح على حد قوله ، وهل يوجد نادٍ فعلاً تعمل ادارته على اسقاط الفريق من خلال محاربة مدربه ، وكيف يستطيع ان يعمل تحت ضغوط التهديد الجماهيري وهو مطالب باسعادهم وتعزيز ثقتهم باللاعبين ، واين ستكون وجهة القطان المقبلة بعد ان عاد الى بيته الثلجي في النرويج بانتظار ذوبان قناعاته الفنية عن جدوى المغامرة في اندية لا تحفظ عهودها مع المدربين.

(المدى الرياضي) أثار جملة من الاسئلة بشأن قضية القطان التي دفع ثمنها مرغماً وأخلى المهمة لغيره بعد ان بدأها بحماسة منقطعة النظير لانتشال الميناء من ورطة عدم الاستقرار التدريبي وتطعيم افكار اللاعبين بتكتيكات احترافية جديدة تخلصهم من أنماط اللعب الروتيني البليد، فماذا كان مصيره ؟

تقاطعات ومشاكل

× قلنا له في البداية : عدّ أغلب المتابعين المنصفين قبولك تدريب الميناء مجازفة خاسرة لأنك لم تُحسن قراءة واقعه عن قرب ما تعليقك؟

– هذا اعتقاد خاطىء ، لأنني لم أُوافق على العرض أول وهلة ، بل كنت استجمع معلوماتي عن الفريق من مصادر أثق بها داخل النادي ، واعترف انني لم اكن راضياً عن تسنم المهمة بالجولة الاولى لوجود التقاطعات والمشاكل التي سبقت قدومي الى البصرة ولهذا اعتذرت بشكل رسمي كما هو موثق في وسائل الإعلام حفاظاً على العلاقة الودية التي تربطني مع عدد من اعضاء النادي وفي مقدمتهم الكابتن هادي احمد الذي أصرّ على عدولي عن قرار الاستقالة الأول لثقته العالية بي وقررت استئناف المهمة بشرط توفر اجماع واتفاق من كامل اعضاء الادارة على قبولي قيادة الفريق وأن يكون الجميع عوناً لي في المهمة الصعبة.

× وهو ما حصل فعلا وتم احاطتك بالرعاية وتوفير جميع احتياجات الفريق كما ذكر احد اعضاء الادارة؟

– كلا ، ما واجهته أكد ان الامور تسير في الميناء بعكس ما يُصرّح به للصحافة والجمهور ! ولا أُخفي اني رأيت العجب في العمل الاداري لنادٍ تضربه الفوضى من كل ركن ، وربما هذا الوصف اقل ما يمكن ترسيخه من انطباعات ومشاهدات لحالة التيه المزرية وسوء التخطيط العشوائي، والطامة الكبرى ان الصراحة والثقة معدومتان بين الجميع باستثناء بعض الاشخاص الذين وقفوا على الحياد ولم يسهموا في خلق الفوضى التي يعانيها النادي منذ زمن طويل بفعل وجود اعضاء لا يستحقون أمانة التصرف بشؤون الميناء لأنهم بلا خبرة وتنقصهم مقومات ادارية عدة.

يونس جاسم القطان

معايشة برشلونة

× هناك مَن أتهمك بنرجسية القرار واتخاذ الموقف غير المدروس بدليل انك قدمت الاستقالة مرتين اي ان التزامك مع الميناء قابل للتملص بأية لحظة؟

– طوال عمري أحرص على ان يكون الالتزام مرآة سمعتي وثقافتي امام الناس ، ولو لم اكن ملتزماً مع ادارة نادي الميناء ولم احترم عملي او احرص على وجودي مع اللاعبين في الوحدة التدريبية لكنت قد أمضيت المعايشة التدريبية مع فريق برشلونة الاسباني تلك الفرصة التي يتمناها اي مدرب عراقي وعربي اليوم لتطوير قدراته الفنية والبحث عن مستجدات علم التدريب برفقة زعيم الاندية العالمية ، لكني فضلت انهاء المعايشة بسرعة والعودة الى البصرة لأقود الفريق في المواجهة الأصعب امام الطلبة ، لذلك اعتقد ان ادارة نادي الميناء لم تكن منصفة معي في وقت يفترض ان تتحدث بشكل واقعي ، لاسيما أنني وافقت على تدريب الفريق وهو لا يمتلك ملعباً خاصاً به ولم اتدخل باختيار نوعية اللاعبين وراهنت على تحقيق الانسجام الكامل معهم لتقبّل ما أطرحه خلال الوحدة التدريبية والمباراة الرسمية ونجحنا في ذلك وتغلبنا على كثير من المعوقات التي لم تذللها الإدارة .

عقد الأفارقة

× هل كنت على دراية تامة بجدوى التعاقد مع لاعبي غانا الثلاثة الذين عدّه البعض تعاقدا سلبياً؟

– أولاً ان نادي الميناء لم يعوّض اي لاعب من لاعبيه المغادرين صوب الاندية الاخرى ، ولم تتحرك إدارته للتعاقد مع لاعب مهاجم بدل هدّافه للموسم الماضي حسام ابراهيم ، الأمر الذي دفعني لتعزيز القدرة الهجومية وقمت بجلب ثلاثة لاعبين من غانا بعقود اقل قيمة من عقد اي لاعب بالفريق ، وكانت لديّ دراية تامة بامكانياتهم وجهودهم وخصوصا المهاجم (ايزاك) ولاعب الوسط المهاجم (الكس) الذي سبق له ان لعب في تشيكيا والبانيا ، إلا ان احد اعضاء الادارة لم يرق له هذا التعاقد وأصر على استبعادهم ، ومع مرور الوقت كشفت مباريات الميناء معاناته من العقم الهجومي الذي فضحته الفرص الضائعة بشكل غريب ، واصبحت الحاجة مُلحّة الى مهاجم قناص ينقذ الفريق في الوقت المناسب.

× ما الخلاصة الفنية التي استنتجتها لتقييم أداء الفريق بعهدتك؟

– اعتقد ان التقييم المنصف يجب ان يصدر عن الادارة التي شاهدت كيف ان الفريق استطاع ان يظهر بشكل فني جيد عندما تفوّق على فريق الطلبة متصدر الدوري وفاز عليه في ملعب الشعب (٢-١) فضلاً عن إحراجنا فريق النجف وكنا افضل منه طوال شوطي المباراة برغم معاناتنا من عدم وجود اللاعب الهداف ، ولو منحت الادارة اللاعبين الافارقة فرصة التعبير عن مهاراتهم في معرفة طريق الشباك لكنا بافضل حالاتنا اثناء المباريات ، ولكن هناك مَن مانع بشدة تعزيز صفوف الفريق بهؤلاء اللاعبين برغم ان الهيئة الادارية اقتنعت بمستوياتهم.

× لم تكن الادارة تعاني ضائقة مادية هذا الموسم ، ومع ذلك كانت تحضيرات الميناء للموسم الحالي خجولة ، أليس كذلك؟

– نعم هي المرة الاولى التي يكون فيها النادي غير محتاج للمال بعكس السنين السابقة لأن الميزانية المتوفرة له كبيرة تغنيه عن التشكي ، وكنت اعتقد ان الحال المادي الجيد سيوفر تحضيرات مثالية للاعبين وإذا بنا نواجه مصاعب من الإدارة نفسها حالت دون اقامتها معسكراً خارجياً كبقية الاندية بسبب موقف احد اعضاء النادي الذي كان يرمي علينا حججاً غير منطقية من اجل فرض سطوته ، وألزم الفريق السفر الى السليمانية لقضاء معسكر قصير لم يلبِ الطموح ، بينما شهد الموسم الماضي إقامة اربعة معسكرات اثنين منها خارجية.

معسكر السليمانية

× هل واجهتك مشاكل أخرى في السليمانية ايضا؟

– معسكر السليمانية جاء في ظرف صعب لم يبقَ على انطلاق منافسات دوري النخبة سوى شهر واحد لا يكفي للتحضير المتكامل ، وللاسف كان المعسكر متواضعاً ومخيباً للآمال الى درجة كنا نستجدي فرصة التمرين على احد ملاعب الاندية ولا يحق لنا البقاء فيه اكثر من ساعة ونصف ، وتخيّل ماذا بوسعك ان تعمل خلال هذه الفترة القصيرة؟

× تردد في معرض اجاباتك آنفاً ان هناك عضواً مؤثراً يتلاعب بمصير النادي أفسد عليك المهمة ، هل شعرت فعلا بوجود انقسام إداري بشأن وجودك مع الميناء؟

– نعم هناك مَن حاول افشال مهمتي مع الميناء بشتى الطرق سانده عدد من اعضاء الهيئة الادارية لم يرغبوا بوجودي على رأس الملاك التدريبي لأسباب أجهلها ، فضلا عن عدم دقة ما تحدّث به احد اعضاء الادارة في تصريحات صحفية والجميع يعلم ان هناك نفراً من مشجعي الفريق كان همهم الوحيد عرقلة عملي وهؤلاء أسمعوني الكثير من الالفاظ النابية التي تُخدش الحياء ، والغريب ان ادارة النادي سكتت ولم تتخذ الإجراء الاحترازي لإبعاد العناصر المسيئة من الملعب ما أكد لي ان هؤلاء كانوا ينفذون سيناريو فوق المدرجات مُعد سلفاً بتخطيط من اعضاء الادارة المعارضين لي.

تجاهل شروطي

× شخصية الكابتن هادي احمد وتاريخه المشرف مع الكرة البصرية والمنتخبات الوطنية غالباً ما تلعب دوراً إيجابياً في رص صفوف الهيئات الادارية سابقاً لتغليب مصلحة النادي ، هل ترى انه فشل هذه المرة في قضيتك؟

– عندما قدمت استقالتي في المرة الاولى كان بدافع إيماني بعدم تعاون الادارة معي وإني أُضيع وقتاً مهماً من حياتي طالما غير مُرحب بي ، لكن وقوف نجم كل الازمنة الرائع هادي احمد معي وإصراره على رفض الاستقالة لن يبرح ذاكرتي ويشيع في نفسي اعتزازاً كبيراً به ، واحتراماً لشخصه وموقفه عدلت عن الاستقالة على أمل ان تكون الاجواء صافية غير مشحونة اتفقت يومها مع الهيئة الادارية على عدد من الشروط الضرورية التي تديم زخم التعاون معي وتوفر ما يحتاجه الفريق من اجل إثبات وجوده في منافسات دوري النخبة ولكنها لم تحرك ساكناً ، بل استمرت في تجاهل شروطي المنطقية وتعمدت ترك الفوضى والعبثية تحيط بنا من دون استقرار ما جعلني امسك بالقرار الأنسب وهو الاستقالة من جديد بلا نية للتراجع.

رسائل تهديد

× ما المضايقات التي واجهتها وقدحت شرارة انفصالك عن الميناء؟

– عندما تشعر ان حياتك مهددة بالخطر ولم يعد يفصلك بين الحياة والموت سوى شعرة بين المغادرة لضمان حياتك او البقاء لمواجهة قدرك ، عندها لا مفر امامك سوى خيار الرحيل ، وقد أتهم بفبركة هذه المعلومة للتماشي مع مبررات انهاء تجربتي المُرّة في البصرة ، فشاهدي الناطق الإعلامي لنادي الميناء روان الناهي واشخاص آخرون أطلعوا على رسائل التهديد التي وصلتني عبر جهاز الموبايل من مجهولين ، ورأوا بأم عيونهم وقاحة مرسليها ، كما تلقيت اتصالا من احد الاشخاص هددني بشكل صريح طالباً مني مغادرة البصرة حال انتهاء المكالمة او ان ألقى مصيري! في ظل هكذه اجواء مشحونة بالقلق والرعب والموت لا تساعد اي مدرب مهما كان وزنه الصمود في عمله مع فريق الميناء ولابد ان يكتب استقالته.. من دون تأخير!

عين الدوري

الكهرباء يصطاد النوارس بشباك تكتيكية.. وتلامذة شيخ المدربين في طريق الاندثار

□ كتب / يوسف فعل

فجّر فريق الكهرباء مفاجأة من العيار الثقيل بعد فوزه المثير على فريق الزوراء بهدفين مقابل هدف واحد متجاوزاً اخفاقات الجولات السابقة التي تركت أثارا سلبية على طبيعة الاداء الفني للفريق وأدت الى تقهقره الى مؤخرة الترتيب، والتغلب على بطل الدوري للموسم السابق لم يأت من فراغ او محض مصادفة، وانما جاء من خلال القراءة الصحيحة لمدرب الكهرباء حسن احمد الذي نجح بدرجة الامتياز في كبح جماح النوارس واصطيادهم بشباكه التكتيكية التي احكم تطبيقها لاعبوه بمهارة عالية طوال وقت المباراة التي ابتسم الحظ في نهايتها،واهدى نقاطها الى فريق الكهرباء بشكل اسهمت في ارتفاع الروح المعنوية للاعبيه الى اقصى حدودها.

تألق فريق الكهرباء في مباراته امام الزوراء الذي جعله في موقف محرج بحاجة الى الديمومة بتقديم المستوى المميز، وعدم التوقف بتحقيق النتائج الايجابية، لان المباريات المقبلة ستكون معياراً لاصدار الاحكام على استقرار الفريق الفني وحالة التطور التي اصابته في الجولات السابقة، برغم ان الكهرباء كان في بداية الدوري يقدم العروض الممتعة التي تطرب، لكنها لا تحقق للفريق الفوز بسبب غياب اللاعب الهداف من صفوفه التي كبدته نزف العديد من النقاط التي كانت بمتناول اليد، لذلك فان فريق الكهرباء ومدربه حسن احمد امام تحد من نوع خاص في المباريات المقبلة لتأكيد جدارتهم الفنية وكسب المزيد من النقاط التي تضمن لهم البقاء في دوري الاضواء موسماً آخر وان تكون مباراة الزوراء نقطة الانطلاق للوثوب الى مراكز افضل من الوضع الفريق الحالي.

الزوراء تقهقر أمام الكهرباء بصورة مفاجئة

مدربو مدرسة عمو بابا

شهدت الجولة الثانية عشرة من دوري النخبة حالة غريبة تمثلت بتقديم المدربين حسن فرحان (بغداد) وناظم شاكر (زاخو) استقالتيهما من تدريب فريقيهما بسبب عدم تحقيق الانتصارات وتخلفهما في قائمة الترتيب، برغم التعاقدات الجيدة التي ابرمتها ادارتا الناديين مع نخبة مميزة من اللاعبين الدوليين والشباب، وتوفير جميع مستلزمات النجاح من اقامة المعسكرات التدريبية الخارجية، والعقود المغرية، لكن جرت الرياح بما لا تشتهيه سفن فريقي بغداد وزاخو بعد ان كان الخط البياني متأرجحا لم يستقر على حال، والغريب ان المدربين فرحان وناظم يمتازان باسلوب واحد في التدريب، وفلسفة متشابة استمدا خزينها الفكري من مدرسة شيخ المدربين عمو بابا ايام تمثيلهما المنتخب الوطني في الثمانينيات من القرن الماضي.

من اهم الملامح الفنية لتلك المدرسة اعتمادها على قوة المدرب الشخصية،والانضباط التكتيكي وعدم منح اللاعبين حرية التصرف اثناء المباريات والتمارين، أو ان تكون السطوة في التحكم بمقدرات الفريق بأيد اللاعبين المؤثرين، ولكن ما حدث في فريقي بغداد وزاخو مختلف جذريا عن اسلوب مدرسة عمو بابا التدريبية، حيث سعى اللاعبون المميزون في الفريقين الى التدخل في الامور الفنية التي ليست من اختصاصهم، وهذا ما رفضه بشكل قاطع فرحان وشاكر والاختلاف في وجهات النظر بين اللاعبين والمدربين ادت الى اتساع الهوة بينهما بشكل اثر بصورة كبيرة على نتائج الفريقين في منافسات الدوري، وتعرض من خلالها المدربان الى ضغوط رهيبة من الجمهور والاعلام لاجل تصحيح المسار الفني للفريقين، لكن المعالجات الفنية والمعنوية وصلت الى نهايات مغلقة، قدم على اثرها المدربان حسن فرحان وناظم شاكر استقالتيهما قبل ان تلفظهما الادارتان بشكل لا يليق بسمعتهما التدريبية.

واستقالة فرحان وشاكر لها مردودات عدة وهي رسالة الى ان المدربين من مدرسة المرحوم عمو بابا في طريقهما الى الاندثار بسبب ضعف ادارات الاندية ومجاملتهم للاعبين على حساب هؤلاء.

براعة صبري

ببراعة عالية وثقة بالنفس ابعد حارس مرمى النجف نور صبري ركلة الجزاء التي منح حكم مباراة فريقه امام الطلبة التي بثت مفعولها السحري لدى بقية لاعبي غزلان البادية الذين تخلوا عن التردد وارتدوا رداء الشجاعة الهجومية لخطف نقاط اللقاء، بعد ان نجح مدرب الفريق الجديد هاتف شمران في توظيف لاعبيه الفنية والبدنية بحسب قوة المنافس.

وخبرة صبري الدولية واجادته الرائعة برد ركلات الجزاء قادت الفريق الى انتزاع الفوز من منافسه القوي الانيق، وكانت اشارات واضحة للمشككين بقدراته للاستمرار في الدفاع عن عرين اسود الرافدين في مشواره المقبل، وان يكون مصدر الاطمئنان لزملائه في فريق النجف الباحث عن العودة بقوة للتنافس على المراكز المتقدمة التي تؤهله للمشاركة في البطولات الخارجية للموسم المقبل، والتي قد يكون التعاقد مع نور صبري احد ابرز عناصر قوة غزلان البادية في الموسم الحالي لاسيما انه يسعى الى تأكيد جداراته الفنية بانه مازال قادرا على العطاء والابداع ومواصلة مسيرته مع غزلان البادية حتى نهاية الموسم بكل قوة وعنفوان.

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح